# متطلبات تفعيل برامج الأنشطة الطلابية للحد من مخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي

دكتور
محمود السيد علي عبد الوهاب السيد
مشرف التدريب ودكتوراة الخدمة الاجتماعية المعهد المتوسط بالخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ

**1445هـ/2024م**

أولا : الإشكالية البحثية :-

لقد أصبح العصر التقني واقعاً ملموساً فى حياتنا المعاصرة بما يحتويه من خدمات ومواقع وبرامج حيث أصبح الصديق المقرب لكل فرد فى الأسرة، وهو الموجه الأول للأبناء من الأطفال والمراهقين والشباب بل والناضجين أيضاً. (حلاوة، عبد العاطي، 2022م، ص5)

وقبل ظهور الإنترنت وجرائمه كانت توجد الأفعال الإجرامية، وكانت هذه الأفعال تشمل السرقة والقتل والنصب والتزوير وغيرها من الجرائم، فالشر قائم بيد أن الانترنت ساعد على سهولة إرتكاب هذه الجرائم ؛ فتقنيات الكمبيوتر يسرت ارتكاب الجرائم وفضاء المعلومات ليس له مبادئ أخلاقية عامة وواضحة، ويمكن للكمبيوتر الوصول إلى بعض المعلومات وعدم الوصول إلى البعض الآخر، بينما فى الانترنت يمكن الوصول للمعلومات وقراءة البريد الإلكترونى للشخص بسهولة. (نصار، 2023م، ص9)وترجع بعض أسباب جاذبية الانترنت للمجرمين وغيرهم إلى بعض خصائصها حيث أنها وسيلة حرة دون حواجز رقابية بين المرسل والمستقبل. (الشهرى، 2020م، ص16) ومع التقدم التكنولوجي في ضوء العصر الرقمي أصبح ليس بمقدور الدول مواكبة سرعة انتشار التقنية والتحكم بها ورفع الجاهزية في التصدي للجرائم السيبرانية؛ وبالتالي تزداد تبعاً لذلك التهديدات السيبرانية العالمية التي تتصف بالشمولية لأنها تهدد الأمن الشخصي والقومي وكذلك الدولي (العقلاء، 2022م، ص280)؛ مما أدى ذلك إلى ظهور مصطلح عليه في الآونة الأخيرة وهو مصطلح الأمن السيبراني المتضمن حماية المجال المادي وغير المادي والمكون من عدد من العناصر متمثلة في أجهزة الكمبيوتر والشبكات والبرمجيات والمحتوى وأنظمة التحكم بالإضافة إلى مستخدمي هذه العناصر وتعد جميع هذه العناصر من مكونات الفضاء السيبراني. (شلوش، 2018م، ص185)

ويعد مفهوم الأمن السيبراني مفهوماً حديثاً جاء متزامناً مع الثورة الرقمية التي هددت أمن الإنسان الإلكتروني ؛ والذي أصبح يعتمد على الإنترنت في جميع احتياجاته. (الحبيب، 2022م، ص280)

لذا يعد الأمن السيبراني الحل الأمثل لمتابعة الاستخدام الواسع للإنترنت، وتطبيقاته وأنظمته المختلفة للتقليل من المخاطر التي تنشأ من سوء الاستخدام؛ حيث توجد محتويات غير مشروعة وغير مرغوب بها ذات تأثير سلبي على أخلاقيات وقيم المجتمع، وتؤدي إلى تغيرات في شخصية الأفراد، وتعزز ميلهم للانحراف. (الصانع وآخرون، 2020م، ص49) وبناءاً على ذلك يمكن القول بأن الأمن السيبراني يمثل الركيزة الأساسية لأي تحول رقمي؛ حيث إنه يعتمد على الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية دون خوف وزيادة فرص الابتكار والتطوير؛ أي أنه يمثل مجالاً أساسياً من مجالات أي تحول رقمي وهو أحد أهم ركائزه (Kappelman, I. 2019, p. 32)، ويأتي الاهتمام بالأمن السيبراني مع زيادة الخسائر الناتجة عن الهجمات الإلكترونية وما يعنيه ذلك من تهديدات على الأمن القومي للدول، فمن المتوقع أن تصل الأضرار الناجمة عن جرائم الانترنت إلى ما يقدر بنحو 10.5 تريليون دولار بحلول عام 2025م وفقاً لتقدير edsurge. (جمال الدين، 2023م، ص190)

ولقد اهتمت العديد من الدراسات السابقة بمخاطر الأمن السيبراني في العصر الرقمي، حيث نجد دراسة (Spiering, 2013) والتي هدفت إلى معرفة دور المدرسة والناشرين التربويين في التوعية بالأمن السيبراني، للوصول إلى حلول مقترحة لتنمية الوعي بالأمن السيبراني، وتم إجراء مقابلات مع المعلمين والمعلمات، وأظهرت النتائج وجود أكثر من (20) مشكلة ناتجة عن نقص الوعي بالأمن السيبراني، ومنها التعرض لحالات الاستمالة، التحرش الجنسي، والتنمر الإلكتروني، سرقة الصور والملفات، بثّ محتوى غير أخلاقي، وانتهاكات السيبرانية،

والتهديدات المختلفة والإيذاء الجسدي، وقد تصل تلك المشكلات إلى حد وقوع حالات انتحار وأرجع أفراد العينة من المعلمين، ومدراء المدارس والناشرين، والمتخصصين في هذا المجال تلك المشكلات إلى عاملين رئيسين؛ هما غياب رؤية واضحة للتوعية بالأمن السيبراني، وندرة عدد المعلمين المتخصصين في مجال الأمن السيبراني.

دراسة (الفريح، 2018م) بعنوان: التنمر السيبراني في مدارس التعليم العام من منظور الطلبة المعلمين بجامعة الكويت. وقد هدفت الدراسة إلى تقصي آراء الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت عن حوادث التنمر السيبراني بمدارس التعليم العام حيث استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي كمنهج مناسب للدراسة، واعتمدت على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة مكونة من (279) طالبًا معلمًا من الملتحقين ببرنامج التربية العملية، وأظهرت النتائج وجود شعور بالقلق لدى الطلبة المعلمين من حوادث التنمر السيبراني في المدارس، وأنهم في حاجة إلى رفع ثقافتهم وثقتهم بأنفسهم ورفع مستوى إعدادهم الجامعي في كيفية التعامل مع تلك الحوادث، كذلك كشفت الدراسة عن تأكيد الطلبة المعلمين ضرورة التزام المدرسة والمجتمع تجاه تلك الحوادث، كما أظهرت النتائج أن عامل الإعداد الجامعي في مجال التنمر السيبراني كان متغيراً تنبؤياً في شعور الطلبة بالقلق والثقة في التعامل مع حوادث التنمر السيبراني. دراسة (صائغ، 2018م) بعنوان: وعي أفراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني وعلاقته باحتياطاتهم الأمنية من الجرائم الإلكترونية، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة بين وعي أفراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني وبين الاحتياطات الأمنية التي يتخذونها للوقاية من الجرائم الإلكترونية، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في درجة وعي أفراد الأسر بمفهوم الأمن السيبراني تُعزى لمتغير النوع، والعمل العمر، كذلك وجود فروق في درجة وعي أفراد الأسر بمفهوم الأمن السيبراني تُعزى لمتغير المستوى التعليمي كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في الممارسات التي يقوم بها أفراد الأسر لحماية أنفسهم من الجرائم الإلكترونية والتي تُعزى لمتغير

العمل. وقد أوصت الدراسة بضرورة نشر المعلومات الخاصة بالأمن السيبراني على أكثر وسائل التواصل فعالية لتثقيف الأفراد وتدريبهم للتعامل مع المخاطر الإلكترونية بمختلف أشكالها.دراسة (القحطاني، 2019م) بعنوان: مدى توافر الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية من منظور اجتماعي: دراسة ميدانية. كما جاءت النتائج بوجود معوقات اجتماعية له في تحقيق الوقاية للمجتمع السعودي، وأن أهم هذه المعوقات هو التطور الهائل في نظم المعلومات، ووسائل التكنولوجيا التي يتعامل معها أفراد الأسرة دون المعرفة الكاملة لمشكلات هذه الوسائل وكيفية تجنبها ، وقد أوصت الدراسة بضرورة تشديد العقوبات على جرائم الفضاء السيبراني، ونشر مناهج تعليمية داخل المراحل الدراسية المختلفة تعرف به ودور الفرد فيه، بالإضافة إلى الرقابة الأسرية للأولاد أثناء التعامل مع الإنترنت ووسائل التكنولوجيا الحديثة. وأشارت دراسة (موسكال،2020م) Mosals إلى أهمية وضع لإنشاء مركز للأمن السيبراني في الجامعات لزيادة الوعي بالجرائم السيبرانية في الفضاء السيبراني، بينما بينت دراسة التيماني (2021م) أن أكثر أنماط الجرائم السيبرانية بين الأفراد جريمة الاحتيال إلكتروني، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أكثر العوامل التي تزيد من فرصة حدوث الجرائم السيبرانية ضعف الوعي لدى الافراد ومشاركتهم المعلومات الشخصية مع الآخرين دون معرفة بطبيعة عمل هؤلاء الأشخاص.واتفقت معها دراسة فرج (2022م) في أهمية تعزيز ثقافة الأمن السيبراني في ظل التحول الرقمي، وأهمية دور المؤسسات التعليمية في الحفاظ على امن المجتمع من خلال لتحقيق الأمن السيبراني، وتوفير التقنيات اللازمة لحماية الأمن السيبراني. وتتميز الخدمة الاجتماعية بأنها مهنة تركز من خلال معارفها وأساليبها بالتوعية المجتمعية لكل فئات المجتمع، والتركيز على التطور المستمر في معارفها وأساليبها المهنية، إلا أنه في ظل هذه المحاولات للتحديث والتطور ظهر العديد من التحديات والمتغيرات التي تؤثر على المهنة. (الكريم، 2017م، ص33)حيث أن هناك تحولاً فى أساليب تقديم الخدمات الاجتماعية يعتمد على استخدام التكنولوجيا فى تقديم تلك

الخدمات وفى هذا الصدد أشارت الدراسات والبحوث السابقة إلى أنه هناك تحول فى أساليب ممارسة الخدمة الاجتماعية. فقد أشارت دراسة مبارك (2015) إلى نتائج تؤكد على أن الخدمة الاجتماعية تحتاج إلى مراجعات على مستويات البحث والتعليم والممارسة فى ظل المجتمعات الافتراضية وتوصلت إلى ضرورة صياغة رؤية مستقبلية حول الممارسة والوصول إلى آليات جديدة في المجتمعات الافتراضية.كما أشارت دراسة (أدراني، 2017م) Adrianne إلى أن استخدام الأخصائيون الاجتماعيون في المجال المدرسى للتكنولوجيا في الممارسة المهنية كان له تأثير مباشر على التواصل والتعاون مع الشباب واتفقت معها دراسة كلا من "لاي"، بريدجت، ديردري، سوفي" (2018) Lia & Bridget& Deirdree Sophie لتؤكد أنه يمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل الأخصائيين الاجتماعين لتقديم خدمات مختلفة.

وهذا يؤكد على دور مهنة الخدمة الاجتماعية في الحد من مخاطر الأمن السيبراني حيث أنها من المهن التي ليست في معزل عما يحدث في العالم من تطور تقني فهى مهنة تخدم العديد من الفئات وتمارس فى العديد من المجالات مما يجعلها من المهن التي تواجه تحديات عالمية فى التعامل مع التطور التكنولوجي الحادث في المجال التقني والتكنولوجي؛ وتتميز الخدمة الاجتماعية بأنها مهنة متطورة تسعى إلى تحديث معارفها وأساليبها لتحقيق مستوى أعلى من العلمية؛ مما يساعدها على تطبيق ممارستها وفق أعلى مستويات الكفاءة المهنية (العبد الكريم، 2017م، ص17) ولما كانت الخدمة الاجتماعية إحدى المهن الإنسانية التي تلعب دوراً هاماً في العمل مع الأفراد والجماعات والمجتمعات؛ لمساعدتهم على حل مشاكلهم أو الحد منها أو لإحداث التنمية والتطوير لهذه الوحدات فيمكنها أن تحقق أهدافاً وقائية للحد من انحراف الشباب أو وقوعهم ضحايا للهجمات الإلكترونية، ويأتي ذلك من خلال الجهود التثقيفية والتوعوية التي يقوم بها الأخصائيون الإجتماعيون في المدارس والجامعات ومراكز

الشباب والجمعيات الأهلية باعتبارهم أهم مؤسسات المجتمع المدني. (محفوظ، وآخرون، 2020م، ص380)

ولقد أكدت العديد من الدراسات السابقة دور مهنة الخدمة الاجتماعية في الوقاية من مخاطر التقنية الحديثة ومنها الأمن السيبراني حيث جاءت دراسة (سعيد، 2019م) بعنوان: الوعي المجتمعي بالجرائم المعلوماتية لدى الطالبة الجامعية: دراسة من منظور تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية. وقد هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الوعي المجتمعي بالجرائم المعلوماتية لدى الطالبة السعودية، وتحديد أشكال الجرائم المعلوماتية لدى الطالبة الجامعية، وتحديد العوامل المؤدية لارتكاب الجرائم المعلوماتية لدى الطالبة السعودية، وتحديد مخاطر الجرائم المعلوماتية، وتحديد دور الجامعة في تنمية الوعي المجتمعي بالجرائم المعلوماتية لدى الطالبة الجامعية. وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، واعتمدت الدراسة على المسح بالعينة لطالبات المستوى السابع والثامن بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وعددهم (483) طالبة، واستخدم الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة وخلصت نتائج الدراسة إلى أن أهم أشكال الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر عينة الدراسة تمثلت في بث الأفكار المتطرفة والعنف عبر الإنترنت، وجرائم السب والقذف والتشهير عن طريق الإنترنت، وجرائم الابتزاز الجنسي عن طريق الإنترنت.كما توصلت الدراسة إلى أن أهم العوامل المؤدية لارتكاب الجرائم المعلوماتية تمثلت في ضعف الوازع الديني والفهم الخاطئ لبعض أمور الدين، ونقص وضعف القوانين والتشريعات الرادعة، وتنوع طرق الجريمة المعلوماتية مع تطوّر التقنية الحديثة، وبالنسبة لأهم المخاطر للجرائم المعلوماتية فهي بثّ الأفكار الهدامة، ونشر العروض والمواد الإباحية، ونشر الشائعات المغرضة. وقد أوصت الدراسة بتصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع للحد من مخاطر الجرائم المعلوماتية.

وطريقة خدمة الجماعة كإحدى الطرق المهنية للخدمة الاجتماعية تقوم بدور فاعل في التفاعل والتجاوب مع المشكلات الاجتماعية المعاصرة منها مخاطر الأمن السيبراني من خلال مساعدة الأفراد كأعضاء في جماعات على التعامل مع طبيعة هذه المشكلات وإدراك خطورتها، بهدف مساعدتهم على التغيير وأدائهم لأدوارهم الاجتماعية بنجاح من خلال الجماعة باعتبارها أداة ووسيلة لإحداث عملية التغيير. (مصطفى، 2012م، ص138)بالاستجابة الكاملة لحاجات الأعضاء وميولهم، وهناك من الأدلة القاطعة التي تشير إلى أن الطلاب يكتسبون مهارات وقيم مختلفة أثناء خبرات الجماعة والعمل الجماعي المشترك فيما بينهم ونتيجة هذه المهارات والقيم ينمو الطلاب ويرتقون من الناحية الاجتماعية والثقافية من أجل تنمية شخصياتهم. (أبو العلا، 2013م، ص89)وتستخدم طريقة العمل مع الجماعات العديد من الأدوات لتحقيق أهدافها، ويعد البرنامج أحد هذه الأدوات، فإذا كانت الجماعة هي القوة الضابطة لسلوك الفرد وتشبع احتياجاته، فإن البرنامج هو وسيلتها في توجيه التجارب والخبرات الجماعية والاتجاهات النفسية التي يزود بها الأعضاء في ميادين الحياة الإنسانية بمساعدة الأخصائي الاجتماعي. ( yavuz, 2016, p. 32)

كما تعد برامج خدمة الجماعة بمثابة الأداة والوسيلة التي تعتمد عليها خدمة الجماعة في توسيع دائرة الاستفادة لفئات مختلفة وأنماط مشكلات متنوعة باعتبارها الأداة التدخلية في العمل مع الجماعات، فتعمل على رفع مستوى الكفاءة الاجتماعية، وتحقيق العدالة الاجتماعية للفئات الأكثر عرضة للخطر والفئات المهمشة. ( Lopez, 2020, p. 321)وتعتبر برامج النشاط الطلابي من أهم الوسائل التي تسهم بها طريقة العمل مع الجماعات في تنمية تفعيل برامج الأنشطة الطلابية بمخاطر الأمن السيبراني، ويقصد بالنشاط الطلابي ذلك النشاط المبرمج الذي تنظمه المؤسسة التربوية على نحو يتكامل مع البرنامج التعليمي، والذي يقبل عليه الطالب بنهم، ويمارس بشوق وإقبال تلقائي، وبالتالي يحقق

الأهداف التربوية، التي تؤدي إلى نمو واتساع في خبرة الطلاب ومن ثم تنمية هواياته المحببة، وقدراته الموظفة في الاتجاهات التربوية المرغوبة . ويتضمن النشاط الطلاب جوانب متنوعة عديدة: تكنولوجية، وثقافية، واجتماعية وفنية رياضية. ومن هنا تبرز أهمية تنويع النشاط للوقاية من مخاطر الأمن السيبراني لتحقيق الأهداف المنشودة التي تسعى التربية الحديثة لتحقيقها من خلال تعلم الطلاب، فلم تعد التربية التقليدية التي تحصر العملية التربوية داخل الصف الدور الوحيد، لأن التربية الحديثة جعلت التلميذ محور العملية التربوية داخل المؤسسة التربوية وتراعي خصائص الطلاب ساعية لأن يتعلموا بجهودهم الخاصة، تحركهم دوافع معرفية بتوجيه من المعلم بهدف إتاحة الفرصة لهم لاكتساب المعارف والسلوكيات ذاتياً. (الحسين، 2015م، ص19)وقد هدفت دراسة (الحسين حامد، 2023م) إلى التعرف علي الدور الذي تحققه الأنشطة الطلابية لتنمية الوعي الوطني للحد من مخاطر الأمن السيبراني، وأشارت النتائج أن الأنشطة تقوم بدور فعال في تنمية الوعي بمخاطر الأمن السيبراني، وهدفت دراسة (صالح صبري، 2023م) إلى التعرف علي مدى وعي الطلاب بأهمية الأنشطة الطلابية، والتعرف علي الأنشطة التي يشترك فيها الطالب، والتوصل لمقترحات لدعم مشاركة الطلاب في الأنشطة، وأشارت النتائج إلى أن هناك عدم توعية لإدراك الطالب أهمية الأنشطة وأشارت إلى أن أهم الأنشطة التي يقبل عليها الطلاب هي الأنشطة الرقمية بهدف حمايتهم من مخاطر وتهديدات التكنولوجيا الحديثة.

وفي ضوء ما تم استعراضه من دراسات وبحوث نظرية وتطبيقية أكدت علي أهمية تفعيل برامج الأنشطة الطلابية، وأوصت بضرورة نشر ثقافة الأمن السيبراني بين الشباب عامة والشباب الجامعي خاصة، وهذا هو دور أخصائي طريقة العمل مع الجماعات نتيجة إشراقه على تنفيذ هذه البرامج.

من هنا يمكن صياغة الإشكالية البحثية فيما يلي :-

**–ما متطلبات تفعيل برامج الأنشطة الطلابية للحد من مخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي؟**

ثانياً: أهمية الدراسة:

1–ارتباط تقنية الأمن السيبراني باعتماد الشباب الجامعي على الإنترنت في كافة أنشطتهم، فالمعلومات التي يستخدمونها بالغة الحساسية والأهمية، وأصبحت معرضة للخطر والاختراق والاستيلاء، فنشأ مجال الأمن السيبراني لتأمين الأجهزة التقنية على كافة أشكالها وأنواعها بما تحتويه من أنظمة وبيانات ومعلومات يتم تداولها من خلال شبكة الإنترنت، وأصبح من أهم العلوم في عصر التكنولوجيا التي تستخدم للحفاظ على هذه الثروة المعلوماتية المهمة في الفضاء السيبراني الذي يُعد أعم وأشمل من شبكة الإنترنت.

2–أن هناك ثمة خطراً حقيقياً على الشباب المصري يتجلى في الأنماط السلوكية المهددة لحالة الأمن الاجتماعي والمتمثلة في مخاطر الأمن السيبراني لمواجهة الخلل (الاجتماعي والاقتصادي والامني) الناتج عن اتساع الفجوة بين التطور التقني والأداء المطلوب للتعامل مع هذا التطور، والذي قد يسخره بعض الأشخاص أو الجماعات الإجرامية لتحقيق أهدافها، حيث يوضح تقرير وزارة الداخلية عن جرائم المعلومات في مصر لعام 2023م أن حجم الجرائم السيبرانية في مصر أخذ طفرة كبيرة في الانتشار ليصبح أكثر من مليون و 400 ألف قضية إلكترونية. (أبو زيد، 2023م، ص58)

3–تكمن أهمية الدراسة في محاولة توجيه الاهتمام بتعزيز ثقافة الأمن السيبراني والتحذير من المخاطر السيبرانية بما يشمل الشباب والأخصائيين الاجتماعيين واعتبار ثقافة الأمن السيبراني من المهارات الحياتية للشباب الجامعي.

4–اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية عموماً وطريقة العمل مع الجماعات خصوصاً مع المشكلات الأمنية المجتمعية والعمل مع جميع فئات المجتمع خاصة بالشباب الجامعي وما

يواجهونه من مشكلات وما تشكله تلك الفئة من أهمية بالغة والسعي بوضع برامج لتنمية وعيهم بثقافة الأمن السيبراني.

4-قد تسهم نتائج وتوصيات الدراسة الحالية في جذب اهتمام الباحثين وأخصائي طريقة العمل مع الجماعات مصممي ومنفذي ومشرفي الأنشطة الطلابية والاستفادة من البرامج المقترحة لتنفيذها ضمن هذه الأنشطة بهدف تفعيل برامج الأنشطة الطلابية بمخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

1-تحديد مخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي التي يجب أن تتناولها برامج الأنشطة الطلابية من منظور طريقة العمل مع الجماعات.

2-التعرف على متطلبات تفعيل برامج الأنشطة الطلابية للحد من مخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي.

3-تناول واقع استخدام طريقة العمل مع جماعات الأنشطة الطلابية للحد من مخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي.

4-التعرف على المعوقات التي تحد من الأنشطة الطلابية المرتبطة بمخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي.

5-تحديد المقترحات التي تسهم في التغلب على المعوقات التي تحد من الأنشطة الطلابية المرتبطة بمخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي.

6-وضع تصور مقترح لبرامج أنشطة العمل مع الجماعات للحد من مخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

1-ما مخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي التي يجب أن تتناولها برامج الأنشطة الطلابية من منظور طريقة العمل مع الجماعات؟

2-ما متطلبات تفعيل برامج الأنشطة الطلابية للحد من مخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي؟

3-ما واقع استخدام طريقة العمل مع جماعات الأنشطة الطلابية للحد من مخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي؟

4-ما المعوقات التي تحد من الأنشطة الطلابية المرتبطة بمخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي؟

5-ما المقترحات التي تسهم في التغلب على المعوقات التي تحد من الأنشطة الطلابية المرتبطة بمخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي؟

خامساً: مفاهيم البحث:

**1-المتطلبات:** جمع متطلب، وهو اسم مفعول من تطلب بمعنى نص رسمي لما هو مسبب أي أمر أما المفهوم الإصطلاحي فتعرف على أنها الدعائم الواجب توافرها في أخصائي العمل مع الجماعات لقيامه بأدواره المختلفة وتتمثل في المتطلبات المعرفية والمهارية، والتدريبية.

التعريف الإجرائي للمتطلبات في ضوء أهداف البحث الحالي: على مجموعة المقومات والشروط المهنية الواجب توافرها في أخصائي طريقة العمل مع الجماعات بمجال رعاية الشباب لتصميم وتنفيذ أنشطة طلابية بهدف تفعيل برامج للحد من مخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي.

**2-مفهوم الأنشطة الطلابية:**معنى الأنشطة في اللغة: نشاط - الجمع أنشطة (نشط) و(مصدر نشط)، تميز نشاطه بالحيوية: حركته الدائمة وممارسة العمل. (معجم المعارف الجامع، 1997م، ص114)

والنشاط اصطلاحاً هو: محمل البرامج والأنشطة التربوية التي يمارسها المشاركين داخل المؤسسة أو خارجها وفقاً لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم حسب الامكانيات المتاحة لهم والتي تكون مرتبطة ارتباطاً مباشر أو غير مباشر وتحت إشراف المؤسسة التعليمية سعياً لتحقيق أهداف العملية التعليمية. (الحراحشة، ٢٠٢٢م، ص٤٦)

وهي مجموعة الخبرات والفعاليات التي يمارسها جميع مراحلهم السنية وفقاً لاحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم بخطة محددة وفاعلة تحت إشراف وتوجيه المعلمين لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية. (عوض، ٢٠١٩م، ص1775)وتعرف على أنها كل ما يمارسه الطلاب من أعمال في مختلف المجالات الثقافية أو الاجتماعية أو الفنية أو الرياضية وغيرها من الأنشطة داخل أسوار الجامعة أو خارجها بحسب ميولهم ورغباتهم وقدراتهم الشخصية بهدف إكسابهم مهارات وقيم ومعارف وخبرات تمكنهم من القيام بالأدوار التي ينتظرها منهم المجتمع. (الحسافى، ٢٠١٨م، ص539)ويعرف " النشاط الطلابي الجامعي أنه جميع الجهود التي يقوم بها الطلاب داخل وخارج الجامعة وفقاً لبرنامج معين ووفقاً لميوله واستعداداته وقدراته تحت إشراف آخرين بحيث يحقق أهدافا تربوية في ضوء الإمكانات المتاحة ويعتبر جزءاً من تقويم العملية التعليمية. (طه، ٢٠١٩م، ص٣٧٢)

ويقصد بالأنشطة الطلابية في الدراسة الحالية على أنها الجهود التي يقوم بها الشباب الجامعي داخل الجامعة وفق برنامج معين يتوافق مع ميولهم ورغباتهم وقدراتهم الشخصية للحد من مخاطر الأمن السيبراني

**3–مفهوم الأمن السيبراني**:تطلق كلمة Cyber على أي شيء مرتبط بثقافة الحواسيب أو تقنية المعلومات أو الواقع الافتراضي، فالسيبرانية تعني (فضاء الإنترنت).

وقد قدمت وزارة الدفاع في الولايات المتحدة تعريفا دقيقًا لمصطلح الأمن السيبراني؛ حيث اعتبرته جميع الإجراءات التنظيمية اللازمة لضمان حماية المعلومات بجميع أشكالها الإلكترونية والمادية، من مختلف الجرائم الهجمات، التخريب، التجسس، الحوادث. (السواط، 2020م، ص168)

واعتبر الإعلام الأوروبي الأمن السيبراني بأنه: يعني قدرة النظام المعلوماتي على مقاومة محاولات الاختراق، أو الحوادث غير المتوقعة، التي تستهدف البيانات اللاسلكية. (مجمع البحوث والدراسات، 2016م، ص١١٤)

والأمن السيبراني هو "حماية الشبكات وأنظمة تقنية المعلومات وأنظمة التقنيات التشغيلية، ومكوناتها من أجهزة وبرمجيات وما تقدمه من خدمات وما تحتويه من بيانات من أي اختراق أو تعطيل أو تعديل أو دخول أو استخدام أو استغلال غير مشروع، ويشمل مفهوم الأمن السيبراني أمن المعلومات والأمن الإلكتروني والأمن الرقمي

ويعرفه (Sadra & Pusey, 2011, p. 82) بأنه: الإجراءات التقنية الهادفة إلى حماية البيانات، والهوية الشخصية، والمعدات التقنية من أي شكل من أشكال الوصول غير المسموح به إلى تلك المعلومات أو المعدات.

كما يعرف (Zhou, Crompton, 2016, p. 3) أن الأمن السيبراني يمثل العملية أو الحالة التي تكون بموجبها المعلومات وأنظمة المعلومات محمية بشكل تام ضد أي شكل من أشكال الإتلاف أو الوصول غير المسموح به لتلك المعلومات والأنظمة، أو التلاعب بها أو إساءة استخدامها.

ويقصد بمخاطر الأمن السيبراني بأنها التحديات والتهديدات التي تسبب مخاطر على الشباب الجامعي نتيجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

سادساً: النظريات المفسرة للدراسة:

**1-النظرية التفاعلية الرمزية:**

يعد اتجاه التفاعلية الرمزية من الاتجاهات النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، والذي يرتكز على التفاعل الإنساني كأكثر العوامل أهمية في تحديد السلوك الإنساني، والمقصود بالرمزية في هذا التفاعل، هو أن الرمز شيء يعبر عن معنى آخر، كما لا نستطيع فهم السلوك الإنساني دون معرفة السياق الذي يحدث فيه هذا السلوك؛ حيث إن هذا السلوك يرتبط بمجموع المعايير والتي تتناسب مع طبيعة الموقف الذي توجد فيه، لذا ينبغي النظر إلى كل سلوك اجتماعي في إطار أو سياق معين حتى يمكن فهم وتحديد معناه ودلالته، بمعنى أنه من خلال مجموعة من المواقف التي يحدث فيها هذا السلوك يتم تشكيل التفاعل الرمزي أو السلوك الإنساني. (محمود، 2018م، ص221)

**2-نظرية البناء الاجتماعي (الأنومي) لروبرت ميرتون:**

يُعد "دور كايم" هو أول من استخدم مصطلح الأنومي ليعبر عن حالة الاختلال في المعايير الاجتماعية وما ينتج عنها من انفصال الشخص عن ثقافة مجتمعه، ثم في عام 1938م استخدم ميرتون هذا المصطلح " الأنومي" وطوّره ليفسر به السلوك المنحرف، كما قام بوضع نظريته في تفسير السلوك الإجرامي عام 1957م ، كما يرى ميرتون أن السبب في ظهور السلوك المنحرف يعود إلى أن المجتمعات الغربية تحثّ على النجاح المادي وتحقيق أعلى مستوى اجتماعي، ويُعدّ ذلك الأمر هدفًا عامًا ومشروعًا حددته الثقافة لأعضائها، فضلاً عن تحديد الثقافة أيضا للطرق المشروعة التي يمكن من خلالها تحقيق هذا الهدف. (شتا، 1923م، ص310)

سابعا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1-نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، لأنها تستهدف تناول متطلبات تفعيل برامج الأنشطة الطلابية للحد من مخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي.

2-المنهج المستخدم: تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمجالات الأنشطة وبرامج طريقة العمل مع الجماعات العالمين بالمجال المكاني للدراسة حيث أن هذا المنهج من أنسب المناهج ملائمة لهذه الدراسة ونمطها.

3-أدوات الدراسة: استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية ومشرفي الإدارة الاجتماعية بمدينة كفرالشيخ، وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

قام الباحث بتصميم استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين حول إمكانية تناول متطلبات تفعيل برامج الأنشطة الطلابية للحد من مخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي ، اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس واستمارات الاستبيان لتحديد العبارات التي ترتبط بأبعاد الدراسة.

4-صدق الأداة: الصدق الظاهري للأداة : تم عرض الأداة على عدد (8) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ، وبناء على ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة إتفاق لا تقل عن (85%), وفي نهاية هذه المرحلة تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

أ-صدق الاتساق الداخلي: حيث اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من

الأخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول.

جدول (1) الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة الاستبيان (ن=10)

| م | الأبعاد | معامل الارتباط | الدلالة |
|---|---|---|---|
| 1 | **مخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي التي يجب أن تتناولها برامج الأنشطة الطلابية من منظور طريقة العمل مع الجماعات** | **0.972** | ** |
| 2 | **متطلبات تفعيل برامج الأنشطة الطلابية للحد من مخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي** | **0.967** | ** |
| 3 | **واقع استخدام طريقة العمل مع جماعات الأنشطة الطلابية للحد من مخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي** | **0.975** | ** |
| 4 | **المعوقات التي تحد من الأنشطة الطلابية المرتبطة بمخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي** | **0.969** | ** |
| 5 | **المقترحات التي تسهم في التغلب على المعوقات التي تحد من الأنشطة الطلابية المرتبطة بمخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي** | **0.899** | ** |
| **الإجمالي** | | **0.956** | ** |

يوضح الجدول السابق أن: معظم أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (0.01) لكل بعد، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

5-ثبات الأداة: تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية، وذلك لعينة قوامها (10) مفردات من الأخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة، وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول (2) نتائج ثبات استمارة الاستبيان باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية (ن=10)

| م | الأبعاد | معامل سبيرمان براون |
|---|---|---|
| 1 | **مخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي التي يجب أن تتناولها برامج الأنشطة الطلابية من منظور طريقة العمل مع الجماعات** | **0.91** |
| 2 | **متطلبات تفعيل برامج الأنشطة الطلابية للحد من مخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي** | **0.89** |
| 3 | **واقع استخدام طريقة العمل مع جماعات الأنشطة الطلابية للحد من مخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي** | **0.87** |
| 4 | **المعوقات التي تحد من الأنشطة الطلابية المرتبطة بمخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي** | **0.83** |
| 5 | **المقترحات التي تسهم في التغلب على المعوقات التي تحد من الأنشطة الطلابية المرتبطة بمخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي** | **0.93** |
| **الإجمالي** | | **0.80** |

يوضح الجدول السابق أن: معظم معاملات الارتباط للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

أساليب التحليل الإحصائي:

تمت معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V, 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط كا$^2$، ومعامل ارتباط جاما.

6-مجالات الدراسة:

أ-المجال المكاني: قام الباحث بتطبيق البحث على:

1-مدرسة الشهيد الرياض الثانوية بنين بكفر الشيخ-مدرسة الشهيد السلام الثانوية بكفرالشيخ.

2-الإدارة الاجتماعية بكفر الشيخ والمشرفة على المدرستين.

ب-المجال البشري: عينة عشوائية من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مدرسة الشهيد الرياض الثانوية بنين بكفر الشيخ-مدرسة الشهيد السلام الثانوية بكفرالشيخ والإدارة الاجتماعية بكفر الشيخ وعددهم (38) مفردة.

جـ-المجال الزمني: تتمثل في فترة جمع البيانات (2023/10/13م حتى 2023/12/17م).

ثامنا: تحليل وتفسير نتائج الدراسة:

**1-وصف وتحليل خصائص عينة الدراسة:**

الجدول رقم (3) يوضح خصائص عينة الدراسة ن=38

| م | الفئة | النوع | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|---|
| **1** | **الجنس** | **-ذكر** | **21** | **%55** |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | **-أنثى** | **17** | **%45** |
| **2** | **العمر الزمني** | **-أقل من 30 عاماً** | **2** | **%5** |
| | | **-من 30- 40 عاماً** | **8** | **%21** |
| | | **-من 40 – 50 عاماً** | **13** | **%25** |
| | | **-أكثر من 50 عاماً** | **15** | **%54** |
| **3** | **المؤهل العلمي** | **-بكالوريوس خدمة اجتماعية** | **27** | **%71** |
| | | **-ليسانس آداب الاجتماع** | **11** | **%29** |
| **4** | **الخبرة في مجال العمل** | **-أقل من 5 سنوات** | **3** | **%8** |
| | | **-من 5 إلى أقل من 10 سنوات** | **12** | **%17** |
| | | **-من 10 إلى أقل من 15 عاماً** | **15** | **%54** |
| | | **-أكثر من 15 عاماً** | **8** | **%21** |

الجدول رقم (3) يوضح خصائص عينة الدراسة والتي جاءت كما يلي:

1-بالنسبة للجنس لعينة الدراسة فقد جاء في المرتبة الأولى الذكور بنسبة 55% والإناث بنسبة 45%.

2-بالنسبة للعمر الزمني فقد جاء العمر الزمني أكثر من 50 عاماً في المرتبة الأولى وبنسبة 54%، وفي المرتبة الثانية وبنسبة 25% من 40-50 عاماً، وفي المرتبة الثالثة وبنسبة 21% المرحلة من 30-40 عاماً.

3-بالنسبة للمؤهل العلمي لعينة الدراسة فقد جاء في المرتبة الأولى بكالوريوس الخدمة الاجتماعية وبنسبة 71%، وفي المرتبة الثانية وبنسبة 29% ليسانس آداب اجتماع.

4-بالنسبة لخبرة الأخصائيين الاجتماعيين في مجال العمل نجد أنه في المرتبة الأولى وبنسبة 54% من 10 إلى أقل من 15 عاماً، وفي المرتبة الثانية وبنسبة 21% أكثر من 15 عاماً، وفي المرتبة الثالثة وبنسبة 17% من 5 إلى أقل من 10 سنوات.

**2-تحليل نتائج الدراسة الميدانية:**

الجدول رقم (4) يوضح مخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي ن=38

| م | العبارة | الاستجابات | | | مجموع الأوزان | الوزن المرجح | القوة النسبية % | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | إلى حد ما | غير موافق | | | | |
| أولاً: المخاطر الاجتماعية: | | | | | | | | |
| 1 | أشعر بالإزعاج لنشر معلومات مزيفة عبر شبكة التواصل الاجتماعي | 13 | 2 | 23 | 96 | 2.5 | 84 | 2 |
| 2 | ضعف الوعي الاجتماعي بالآثار السلبية للجرائم الإلكترونية | 24 | 6 | 8 | 92 | 2.4 | 80 | 3 |
| 3 | اندمج مع الجماعات (أون لاين) دون مراعاة المخاطر الناتجة من | 11 | 7 | 20 | 67 | 1.7 | 58 | 5 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأمن السيبراني | | | | | | | |
| 4 | نشر الجرائم يؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار العام للمجتمع | 31 | 2 | 5 | 102 | 2.6 | 89 | 1 |
| 5 | تعرضي للتهديد الإلكتروني جعلني أسحب من المشاركة في المناسبات الاجتماعية المختلفة | 18 | 7 | 13 | 81 | 2.1 | 71 | 4 |
| الإجمالي | | 97 | 24 | 69 | 408 | 2.1 | 71 | مستوى مرتفع |
| ثانياً: المخاطر الثقافية: | | | | | | | | |
| 1 | نشر معلومات مغلوطة ومشوهة لدى الشباب الجامعي | 21 | 7 | 10 | 87 | 2.2 | 76 | 5 |
| 2 | التأثير على الثقافة العامة لدى الشباب الجامعي داخل المجتمع | 25 | 4 | 9 | 92 | 2.4 | 81 | 4 |
| 3 | زعزعة الثقة في مصادر المعارف بسبب كثرة انتشار الجرائم الإلكترونية | 27 | 2 | 9 | 94 | 2.4 | 82 | 3 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 4 | يساعد انتشار الجرائم الإلكترونية في نقص الوعي الثقافي بحقيقة الأمور لدى الشباب الجامعي | 29 | 4 | 5 | 100 | 2.6 | 88 | 1 |
| 5 | يؤدي انتشار الجرائم الإلكترونية إلى إضعاف روح الانتماء لدى الشباب الجامعي تجاه مجتمعهم | 25 | 11 | 2 | 99 | 2.6 | 87 | 2 |
| الإجمالي | | 127 | 28 | 35 | 472 | 2.4 | 82 | مستوى مرتفع |
| ثالثاً: المخاطر النفسية: | | | | | | | | |
| 1 | التعرض النفسي بسبب الجريمة الإلكترونية للتوتر وعدم الاتزان النفسي | 27 | 3 | 8 | 95 | 2.5 | 83 | 3 |
| 2 | أشعر بفقدان الثقة في مصدر المعلومات والأخبار المنتشرة في المجتمع | 23 | 5 | 10 | 89 | 2.3 | 78 | 5 |
| 3 | أشعر بالقلق والخوف بسبب الجرائم | 31 | 2 | 5 | 105 | 2.6 | 89 | 1 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الإلكترونية | | | | | | | |
| 4 | أعتزل الأنشطة الطلابية لتعرض للإيذاء من قبل شخص عبر الانترنت | 25 | 4 | 9 | 92 | 2.4 | 81 | 4 |
| 5 | أفتقد الثقة بالنفس لنشر معلومات كاذبة وخادعة عنه عبر شبكة التواصل الاجتماعي | 26 | 7 | 5 | 97 | 2.5 | 85 | 2 |
| الإجمالي | | 132 | 21 | 37 | 475 | 2.5 | 83 | مستوى مرتفع |
| رابعاً: المخاطر الأخلاقية: | | | | | | | | |
| 1 | تتسبب الجريمة الإلكترونية في نشر أفكار منافية لتعاليم الأديان السماوية | 23 | 5 | 11 | 84 | 2.2 | 73 | 5 |
| 2 | تؤدي الجرائم الإلكترونية إلى بعض السلوكيات الغير أخلاقية عبر مواقع التواصل الاجتماعي | 24 | 8 | 6 | 94 | 2.4 | 82 | 3 |
| 3 | تتسبب الجرائم في التعرض لبعض الألفاظ الإباحية عبر الانترنت | 29 | 2 | 7 | 98 | 2.5 | 86 | 1 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | سواء بالكتابة أو بالصوت والصورة | | | | | | | |
| 4 | يمكن أن يؤدي ظهور الجريمة إلى فساد أخلاقي في المجتمع | 29 | 1 | 8 | 97 | 2.5 | 85 | 2 |
| 5 | يمكن أن يؤدي ظهور الجريمة إلى التعرض للإساءة الجنسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي | 26 | 2 | 10 | 92 | 2.4 | 80 | 4 |
| الإجمالي | | 129 | 18 | 42 | 465 | 2.4 | 81 | مستوى مرتفع |

الجدول رقم (4) يوضح أهم مخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي والتي جاءت كما يلي:

1-المخاطر الاجتماعية ومن أهمها نشر الجرائم يؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار العام للمجتمع، أشعر بالإزعاج لنشر معلومات مزيفة عبر شبكة التواصل الاجتماعي، ضعف الوعي الاجتماعي بالآثار السلبية للجرائم

2-المخاطر الثقافية ومن أهمها يساعد انتشار الجرائم الإلكترونية في نقص الوعي الثقافي بحقيقة الأمور لدى الشباب الجامعي، يؤدي انتشار الجرائم الإلكترونية إلى إضعاف روح الانتماء لدى الشباب الجامعي تجاه مجتمعهم، زعزعة الثقة في مصادر المعارف بسبب كثرة انتشار الجرائم الإلكترونية.

3-المخاطر النفسية ومن أهمها أشعر بالقلق والخوف بسبب الجرائم الإلكترونية، أفتقد الثقة بالنفس لنشر معلومات كاذبة وخادعة عنه عبر شبكة التواصل الاجتماعي، والتعرض للتوتر وعدم الإتزان النفسي.

4-المخاطر الأخلاقية ومنها تتسبب الجرائم في التعرض لبعض الألفاظ الإباحية عبر الانترنت سواء بالكتابة أو بالصوت والصورة، يمكن أن يؤدي ظهور الجريمة إلى فساد أخلاقي في المجتمع، تؤدي الجرائم الإلكترونية إلى بعض السلوكيات الغير أخلاقية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول (5) يوضح متطلبات تفعيل برامج الأنشطة بمخاطر الأمن السيبراني على الشباب ن=38

| م | العبارة | الاستجابات | | | مجموع الأوزان | الوزن المرجح | القوة النسبية % | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | إلى حد ما | غير موافق | | | | |
| **أولاً: المتطلبات المعرفية:** | | | | | | | | |
| **1** | **معرفة أخصائي العمل مع الجماعات بأهمية الأمن السيبراني لحماية البيانات والمعلومات في المجتمع الإلكتروني** | **31** | **2** | **5** | **102** | **2.6** | **89** | **3** |
| **2** | **التعرف على أنواع جرائم الأمن السيبراني لتوعية** | **28** | **5** | **5** | **99** | **2.6** | **87** | **4** |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الشباب الجامعي بكيفية الوقاية منها | | | | | | | |
| 3 | معرفة المؤسسات الأمنية والرقابية المسئولة من مكافحة جرائم الأمن السيبراني | 27 | 3 | 8 | 95 | 2.5 | 83 | 5 |
| 4 | معرفة أخصائي العمل مع الجماعات بالآليات المهنية المستخدمة لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني | 32 | 1 | 5 | 103 | 2.7 | 90 | 2 |
| 5 | تنمية معارف أخصائي العمل مع الجماعات بطرق وأساليب مواجهة مخاطر الأمن السيبراني | 33 | 2 | 3 | 106 | 2.7 | 93 | 1 |
| الإجمالي | | 151 | 13 | 26 | 505 | 2.6 | 88 | مستوى مرتفع |
| ثانياً: المتطلبات المهارية: | | | | | | | | |
| 1 | المهارة في تحليل وتفسير المخاطر المترتبة على الجرائم السيبرانية بين الشباب الجامعي | 27 | 5 | 6 | 97 | 2.5 | 85 | 4 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | المهارة في إعداد ورش عمل وحلقات إرشادية للشباب الجامعي الذين تعرضوا للمخاطر السيبرانية | 29 | 6 | 3 | 102 | 2.6 | 89 | 2 |
| 3 | تدريب أخصائي العمل مع الجماعات بمهارة وضع خطط وقائية لتعديل سلوكيات الشباب المعرضين للمخاطر السيبرانية | 30 | 3 | 5 | 101 | 2.6 | 88 | 3 |
| 4 | التدريب على توظيف المعارف العلمية للمداخل المناسبة في العمل على تعزيز الأمن السيبراني | 31 | 5 | 2 | 105 | 2.7 | 92 | 1 |
| 5 | استخدم نماذج المحاكاة لتضمين المفاهيم السيبرانية الآمنة | 23 | 7 | 8 | 91 | 2.3 | 80 | 5 |
| الإجمالي | | 140 | 26 | 24 | 496 | 2.6 | 87 | مستوى مرتفع |
| ثالثاً: المتطلبات القيمية: | | | | | | | | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | حث الشباب الجامعي على عدم استخدام برامج القرصنة والبرمجيات الخبيثة للإضرار بالآخرين | 29 | 2 | 7 | 105 | 2.7 | 92 | 3 |
| 2 | تجنب الشباب الجامعي الشائعات والأخبار الكاذبة والتشهير بالآخرين | 31 | 3 | 4 | 103 | 2.7 | 90 | 4 |
| 3 | الإلتزام بقيم وأخلاقيات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية | 32 | 5 | 1 | 107 | 2.8 | 94 | 2 |
| 4 | تنبيه الشباب الجامعي بالإبلاغ عن وجود ممارسات غير أخلاقية عند استخدام الوسائل التكنولوجية | 28 | 3 | 7 | 97 | 2.5 | 85 | 5 |
| 5 | حث الشباب الجامعي على استخدام عبارات مهذبة عند التواصل مع الآخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي | 36 | 1 | 1 | 111 | 2.9 | 97 | 1 |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الإجمالي | 136 | 14 | 20 | 456 | 2.4 | 92 | مستوى مرتفع |

الجدول رقم (6) يوضح متطلبات تفعيل برامج الأنشطة الطلابية بمخاطر الأمن السيبراني والتي جاءت كما يلي:

1-المتطلبات المعرفية: وهي تنمية معارف أخصائي العمل مع الجماعات بطرق وأساليب مواجهة مخاطر الأمن السيبراني، ثم معرفة أخصائي العمل مع الجماعات بالآليات المهنية المستخدمة لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني ومعرفة أخصائي العمل مع الجماعات بأهمية الأمن السيبراني لحماية البيانات والمعلومات في المجتمع الإلكتروني.

2-المتطلبات المهارية: ومنها التدريب على توظيف المعارف العلمية للمداخل المناسبة في العمل على تعزيز الأمن السيبراني والمهارة في إعداد ورش عمل وحلقات إرشادية للشباب الذين تعرضوا للمخاطر السيبرانية، تدريب أخصائي العمل مع الجماعات بمهارة وضع خطط وقائية لتعديل سلوكيات المعرضين للمخاطر السيبرانية.

3-المتطلبات القيمية: ومنها حث الشباب الجامعي على استخدام عبارات مهذبة عند التواصل مع الآخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حث الشباب الجامعي على عدم استخدام برامج القرصنة والبرمجيات الخبيثة للإضرار بالآخرين.

الجدول رقم (7) يوضح واقع استخدام طريقة العمل مع جماعات الأنشطة الطلابية للحد من مخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي ن=38

| م | العبارة | الاستجابات | | | مجموع الأوزان | الوزن المرجح | القوة النسبية % | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | إلى حد | غير موافق | | | | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ما | | | | | | |
| أولاً: التكنيكات التي يستخدمها أخصائي العمل مع جماعات الأنشطة الطلابية: | | | | | | | | |
| 1 | تكنيك النمذجة السلوكية للوقاية من مخاطر الأمن السيبراني | 24 | 5 | 9 | 91 | 2.3 | 80 | 5 |
| 2 | تكنيك العصف الذهني لتحديد متطلبات الوقاية | 33 | 1 | 4 | 105 | 2.7 | 92 | 4 |
| 3 | تكنيك المدعمات الإيجابية للحد من سلبيات الإلكترونيات | 32 | 5 | 1 | 107 | 2.8 | 94 | 2 |
| 4 | تكنيك المناقشة الجماعية للتعرف على مخاطر الأمن السيبراني | 34 | 2 | 2 | 106 | 2.7 | 93 | 3 |
| 5 | تكنيك التواصل الرقمي أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية | 36 | 1 | 1 | 111 | 2.9 | 97 | 1 |
| الإجمالي | | 159 | 14 | 17 | 522 | 2.7 | 91 | مستوى مرتفع |
| ثانياً: مبادئ العمل مع الشباب الجامعي أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية: | | | | | | | | |
| 1 | الاعتماد على وجود نظام للتغذية العكسية | 21 | 7 | 10 | 87 | 2.2 | 76 | 5 |
| 2 | الاعتماد على المنهج | 27 | 3 | 8 | 95 | 2.5 | 83 | 4 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العلمي في برنامج الجماعة الرقمي | | | | | | | |
| 3 | الإلتزام بأخلاقيات ممارسة طريقة العمل مع الجماعات في مواجهة مخاطر الجرائم الإلكترونية | 32 | 4 | 2 | 106 | 2.7 | 93 | 2 |
| 4 | أن تكون أنشطة الجماعات مخططة للحد من مخاطر الأمن السيبراني | 31 | 2 | 5 | 102 | 2.6 | 89 | 3 |
| 5 | التقويم المستمر لأعمال الجماعة للحد من مخاطر الأمن السيبراني | 35 | 2 | 1 | 110 | 2.8 | 96 | 1 |
| الإجمالي | | 146 | 18 | 26 | 500 | 2.6 | 88 | مستوى مرتفع |
| ثالثاً: دور أخصائي العمل مع الجماعات مع جماعات الأنشطة الطلابية للحد من مخاطر الأمن السيبراني: | | | | | | | | |
| 1 | المقابلات التمهيدية مع الراغبين إلكترونياً | 31 | 1 | 6 | 101 | 2.6 | 88 | 3 |
| 2 | الاتفاق على الوسائل الإلكترونية للاجتماعات "زووم – تليجرام" | 30 | 5 | 3 | 103 | 2.7 | 90 | 2 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | توجيه التفاعلات أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية | 28 | 4 | 6 | 98 | 2.5 | 86 | 4 |
| 4 | التسجيل الإلكتروني لأنشطة الجماعة قبل ممارستها | 26 | 7 | 5 | 97 | 2.5 | 85 | 5 |
| 5 | المتابعة والتقويم المستمر لأدوار أعضاء جماعة الأنشطة | 37 | 8 | 3 | 106 | 2.7 | 93 | 1 |
| الإجمالي | | 152 | 25 | 23 | 529 | 2.7 | 92 | مستوى مرتفع |
| رابعاً: مهارات أخصائي العمل مع الجماعات للحد من مخاطر الأمن السيبراني: | | | | | | | | |
| 1 | القدرة على ممارسة العمل الجماعي عبر وسائل التواصل الاجتماعي | 27 | 2 | 9 | 94 | 2.4 | 82 | 4 |
| 2 | مهارة استثمار الطلاب المبدعين والمبتكرين في مجال الحد من مخاطر الأمن السيبراني | 29 | 4 | 5 | 100 | 2.6 | 88 | 3 |
| 3 | تكوين علاقة مهنية مع الأعضاء من خلال وسائل التواصل | 21 | 6 | 11 | 86 | 2.2 | 75 | 5 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | **الاجتماعي** | | | | | | | |
| **4** | **المهارة في إعداد الجلسات الإشرافية وورش العمل للاستفادة من الأنشطة الطلابية** | **32** | **1** | **5** | **103** | **2.7** | **90** | **1** |
| **5** | **المهارة في تقدير مشاعر أعضاء الجماعة للاستفادة من برامج الأنشطة للحد من مخاطر الأمن السيبراني** | **31** | **2** | **5** | **102** | **2.6** | **89** | **2** |
| **الإجمالي** | | **140** | **15** | **35** | **485** | **2.5** | **85** | **مستوى مرتفع** |

الجدول رقم (7) يوضح دور أخصائي العمل مع الجماعات لتفعيل جماعات الأنشطة الطلابية بمخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي، حيث نجدها كما يلي:

1-التكنيكات التي يستخدمها أخصائي العمل مع الجماعات نجد أهمها تكنيك التواصل الرقمي أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية ثم تكنيك المدعمات الإيجابية للحد من سلبيات الإلكترونيات وأخيراً تكنيك المناقشة الجماعية للتعرف على مخاطر الأمن السيبراني.

2-مبادئ العمل مع الشباب الجامعي أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية نجدها أهمها التقويم المستمر لأعمال الجماعة للحد من مخاطر الأمن السيبراني، وفي المرتبة الثانية الإلتزام بأخلاقيات ممارسة طريقة العمل مع الجماعات في مواجهة مخاطر الجرائم الإلكترونية وأخيراً أن تكون أنشطة الجماعات مخططة للحد من مخاطر الأمن السيبراني.

3-دور أخصائي العمل مع الجماعات نجد من أهمها المتابعة والتقويم المستمر لأدوار أعضاء جماعة النشاط، الاتفاق على الوسائل الإلكترونية للاجتماعات "زووم – تليجرام" وأخيراً المقابلات التمهيدية مع الراغبين

4-مهارات أخصائي العمل مع الجماعات، جاءت في المرتبة الأولى المهارة في إعداد الجلسات الإشرافية وورش العمل للاستفادة من إعداد الجلسات الإشرافية وورش العمل للاستفادة من الأنشطة الطلابية، ثم المهارة في تقدير مشاعر أعضاء الجماعة للاستفادة من برامج الأنشطة للحد من مخاطر الأمن السيبراني وأخيراً مهارة استثمار الطلاب المبدعين والمبتكرين في مجال الحد من مخاطر الأمن السيبراني.

الجدول رقم (8) يوضح المعوقات التي تحد من الأنشطة الطلابية المرتبطة بمخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي ن=38

| م | العبارة | الاستجابات | | | مجموع الأوزان | الوزن المرجح | القوة النسبية % | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | إلى حد ما | غير موافق | | | | |
| 1 | التطور المستمر في وسائل التقنية الحديثة التي يتعامل معها الشباب الجامعي دوره المعرفة الكاملة لمشكلات هذه الوسائل وكيفية تجنيها | 32 | 3 | 3 | 105 | 2.7 | 92 | 7 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | قلة التوعية من خلال وسائل الإعلام التقليدية والإلكترونية بمخاطر جرائم الفضاء السيبراني | 35 | 2 | 1 | 110 | 2.8 | 96 | 3 |
| 3 | الإلمام المعرفي والتقني لأخصائي العمل مع الجماعات أثناء تصميم وتنفيذ برامج الأنشطة الطلابية | 33 | 4 | 1 | 108 | 2.8 | 95 | 4 |
| 4 | تعاون الأخصائي الإلكتروني للبرامج الحديثة مع الأخصائي الاجتماعي أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية | 39 | 1 | 1 | 111 | 2.9 | 97 | 2 |
| 5 | توفير الأجهزة الإلكترونية لممارسة الشباب الجامعي للأنشطة الطلابية المرتبطة بالأمن السيبراني | 34 | 3 | 1 | 106 | 2.7 | 93 | 6 |
| 6 | حرص الشباب الجامعي على التعامل مع أفراد غير موثوق بهم من | 32 | 5 | 1 | 107 | 2.8 | 94 | 5 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | خلال شبكات التواصل الاجتماعي | | | | | | | |
| 7 | المفهوم الخاطئ لدى بعض الشباب لممارسة الأنشطة الطلابية المرتبطة بمخاطر الأمن السيبراني | 27 | 5 | 6 | 97 | 2.5 | 85 | 8 |
| 8 | تنظيم دورات تدريبية لأخصائي العمل مع الجماعات في مجال الوقاية من مخاطر الأمن السيبراني | 36 | 2 | . | 112 | 2.9 | 98 | 1 |
| الإجمالي | | 265 | 25 | 14 | 859 | 2.8 | 94 | مستوى مرتفع |

الجدول رقم (8) يوضح المعوقات التي تحد من الأنشطة الطلابية المرتبطة بمخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي، وقد جاءت أهم هذه المعوقات وفي المرتبة الأولى وبنسبة 98% تنظيم دورات تدريبية لأخصائي العمل مع الجماعات في مجال الوقاية من مخاطر الأمن السيبراني، وفي المرتبة الثانية وبنسبة 97% تعاون الأخصائي الإلكتروني للبرامج الحديثة مع الأخصائي الاجتماعي أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية، وفي المرتبة الثالثة وبنسبة 96% قلة التوعية من خلال وسائل الإعلام التقليدية والإلكترونية بمخاطر جرائم الفضاء السيبراني.

وفي ضوء ذلك فقد جاء المستوى العام لهذه المعوقات عند مستوى مرتفع وبنسبة 94% وهذا يدل على أنه توجد العديد من المعوقات التي تواجه الأنشطة الطلابية.

الجدول رقم (9) يوضح المقترحات التي تسهم في التغلب على المعوقات التي تحد نم الأنشطة الطلابية المرتبطة بمخاطر الأمن السيبراني ن=38

| م | العبارة | الاستجابات | | | مجموع الأوزان | الوزن المرجح | القوة النسبية % | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | إلى حد ما | غير موافق | | | | |
| 1 | عقد دورات تدريبية لأخصائي الجماعات في كيفية توظيف برامج الأنشطة الطلابية للحد من مخاطر الأمن السيبراني | 37 | 1 | . | 113 | 2.9 | 99 | 1 |
| 2 | تصميم برامج للأنشطة الطلابية بهدف الحد من مخاطر الأمن السيبراني | 36 | 1 | 1 | 111 | 2.9 | 97 | 2 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | توفير الإمكانات التي تسهم في نجاح الأنشطة الطلابية للحد من مخاطر الأمن السيبراني | 35 | 2 | 1 | 110 | 2.8 | 96 | 3 |
| 4 | توعية الشباب الجامعي على ضرورة المشاركة في الأنشطة الطلابية للحد من مخاطر الأمن السيبراني | 29 | 2 | 7 | 98 | 2.5 | 86 | 6 |
| 5 | تنظيم الندوات وورش العمل بالمؤسسات الطلابية للتوعية بمخاطر الأمن السيبراني | 27 | 5 | 6 | 97 | 2.5 | 85 | 7 |
| 6 | المساهمة في تفعيل دور الرقابة الأسرية على | 33 | 2 | 3 | 106 | 2.7 | 93 | 4 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | استخدام الأبناء للبرامج الإلكترونية | | | | | | | |
| 7 | نشر مناهج دراسية داخل المؤسسات التربوية لتوضيح كيفية الحماية من مخاطر الأمن السيبراني | 30 | 1 | 7 | 99 | 2.6 | 87 | 5 |
| 8 | تجنب وضع البيانات والصور الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي إلا للضرورة | 22 | 6 | 10 | 88 | 2.3 | 77 | 8 |
| الإجمالي | | 249 | 20 | 35 | 822 | 2.7 | 90 | مستوى مرتفع |

الجدول رقم (9) يوضح المقترحات التي تسهم في التغلب على المعوقات التي تحد من الأنشطة الطلابية المرتبطة بمخاطر الأمن السيبراني، فقد جاء في المرتبة الأولى وبنسبة 99% عقد دورات تدريبية لأخصائي الجماعات في كيفية توظيف برامج الأنشطة الطلابية للحد من مخاطر الأمن السيبراني، وفي المرتبة الثانية وبنسبة 97% تصميم برامج للأنشطة الطلابية بهدف الحد من مخاطر الأمن السيبراني، وفي المرتبة الثالثة وبنسبة 96% توفير الإمكانات التي تسهم في نجاح الأنشطة الطلابية

للحد من مخاطر الأمن السيبراني، وجاء المستوى العام لهذه المقترحات عند مستوى مرتفع وبنسبة 90% وهذا يدل على أنه يجب تفعيل هذه المقترحات حتى يمكن الحد من مخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي.

**3-النتائج العامة والإجابة على تساؤلات الدراسة:**

**الإجابة على التساؤل الأول ومفاداه:**

-ما مخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي التي يجب أن تتناولها برامج الأنشطة الطلابية من منظور طريقة العمل مع الجماعات؟

وجاءت الإجابة على هذا التساؤل كما يلي:

1-المخاطر الاجتماعي للأمن السيبراني على الشباب الجامعي:

أ-نشر الجرائم يؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار العام للمجتمع.

ب-أشعر بالإزعاج لنشر معلومات مزيفة عبر شبكة التواصل الاجتماعي.

جـ-ضعف الوعي الاجتماعي بالآثار السلبية للجرائم الإلكترونية.

2-المخاطر الثقافية للأمن السيبراني على الشباب الجامعي:

أ-يساعد انتشار الجرائم الإلكترونية في نقص الوعي الثقافي بحقيقة الأمور لدى الشباب الجامعي.

ب-يؤدي انتشار الجرائم الإلكترونية إلى إضعاف روح الانتماء لدى الشباب الجامعي تجاه مجتمعهم.

جـ-زعزعة الثقة في مصادر المعارف بسبب كثرة انتشار الجرائم الإلكترونية.

3-المخاطر النفسية للأمن السيبراني على الشباب الجامعي:

أ-أشعر بالقلق والخوف بسبب الجرائم الإلكترونية.

ب-أفتقد الثقة بالنفس لنشر معلومات كاذبة وخادعة عنه عبر شبكة التواصل الاجتماعي.

جـ-التعرض النفسي بسبب الجريمة الإلكترونية يؤدي للتوتر وعدم الاتزام النفسي.

4-المخاطر الأخلاقية للأمن السيبراني على الشباب الجامعي:

أ-تتسبب الجرائم في التعرض لبعض الألفاظ الإباحية عبر الانترنت سواء بالكتابة أو بالصوت والصورة.

ب-يمكن أن يؤدي ظهور الجريمة إلى فساد أخلاقي في المجتمع.

جـ-تؤدي الجرائم الإلكترونية إلى بعض السلوكيات الغير أخلاقية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

**الإجابة على التساؤل الثاني ومفاداه:**

-ما متطلبات تفعيل برامج الأنشطة الطلابية للحد من مخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي؟

وجاءت الإجابة على هذا التساؤل كما يلي:

1-المتطلبات المعرفية لتفعيل برامج الأنشطة الطلابية:

أ-تنمية معارف أخصائي العمل مع الجماعات بطرق وأساليب مواجهة مخاطر الأمن السيبراني.

ب-معرفة أخصائي العمل مع الجماعات بالآليات المهنية المستخدمة لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني.

جـ-معرفة أخصائي العمل مع الجماعات بأهمية الأمن السيبراني لحماية البيانات والمعلومات في المجتمع الإلكتروني.

2-المتطلبات المهارية لتفعيل برامج الأنشطة الطلابية:

أ-التدريب على توظيف المعارف العلمية للمداخل المناسبة في العمل على تعزيز الأمن السيبراني.

ب-المهارة في إعداد ورش عمل وحلقات إرشادية للشباب الجامعي الذي تعرضوا للمخاطر السيبرانية.

جـ-تدريب أخصائي العمل مع الجماعات بمهارات وضع خطط وقائية لتعديل سلوكيات الشباب المعرضين للمخاطر السيبرانية.

3-المتطلبات القيمية لتفعيل برامج الأنشطة الطلابية:

أ-حث الشباب الجامعي على استخدام عبارات مهذبة عند التواصل مع الآخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ب-الإلتزام بقيم وأخلاقيات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.

جـ-حث الضباب الجامعي على عدم استخدام برامج القرصنة والبرمجيات الخبيثة للإضرار بالآخرين.

**الإجابة على التساؤل الثالث ومفاداه:**

-ما واقع استخدام طريقة العمل مع الجماعات مع جماعات الأنشطة الطلابية للحد من مخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي؟

وجاءت الإجابة على هذا التساؤل كما يلي:

1-التكنيكات التي يستخدمها أخصائي العمل مع جماعات الأنشطة الطلابية:

أ-تكنيك التواصل الرقمي أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية.

ب-تكنيك المدعمات الإيجابية للحد من سلبيات الإلكترونيات.

جـ-تكنيك المناقشة الجماعية للتعرف على مخاطر الأمن السيبراني.

2-مبادئ العمل مع الشباب الجامعي أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية:

أ-التقويم المستمر لأعمال الجماعة للحد من مخاطر الأمن السيبراني.

ب-الإلتزام بأخلاقيات ممارسة طريقة العمل مع الجماعات في مواجهة مخاطر الجرائم الإلكترونية.

جـ-أن تكون أنشطة الجماعات مخططة للحد من مخاطر الأمن السيبراني.

3-دور أخصائي العمل مع الجماعات مع جماعات الأنشطة الطلابية للحد من مخاطر الأمن السيبراني:

أ-المتابعة والتقويم المستمر لأدوار أعضاء جماعة النشاط.

ب-الاتفاق على الوسائل الإلكترونية للاجتماعات (زووم – تليجرام).

جـ-المقابلات التمهيدية مع الراغبين إلكترونياً.

4-مهارات أخصائي العمل مع الجماعات للحد من مخاطر الأمن السيبراني:

أ-المهارة في إعداد الجلسات الإشرافية وورش العمل للاستفادة من الأنشطة الطلابية.

ب-المهارة في تقدير مشاعر أعضاء الجماعة للاستفادة من برامج الأنشطة للحد من مخاطر الأمن السيبراني.

جـ-مهارة استثمار الطلاب المبدعين والمبتكرين في مجال الحد من مخاطر الأمن السيبراني.

**الإجابة على التساؤل الرابع ومفاداه:**

-ما المعوقات التي تحد من الأنشطة الطلابية المرتبطة بمخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي؟

وجاءت الإجابة على هذا التساؤل كما يلي:

1-تنظيم دورات تدريبية لأخصائي العمل مع الجماعات في مجال الوقاية من مخاطر الأمن السيبراني.

2-تعاون الأخصائي الإلكتروني للبرامج الحديثة مع الأخصائي الاجتماعي أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية.

3-قلة التوعية من خلال وسائل الإعلام التقليدية والإلكترونية بمخاطر جرائم الفضاء السيبراني.

**الإجابة على التساؤل الخامس ومفاداه:**

-ما المقترحات التي تسهم في التغلب على المعوقات التي تحد من الأنشطة المرتبطة بمخاطر الأمن السيبراني؟

وجاءت الإجابة على هذا التساؤل كما يلي:

1-عقد دورات تدريبية لأخصائي الجماعة في كيفية توظيف برامج الأنشطة للحد من مخاطر الأمن السيبراني.

2-تصميم برامج للأنشطة الطلابية بهدف الحد من مخاطر الأمن السيبراني.

3-توفير الإمكانات التي تسهم في نجاح الأنشطة الطلابية للحد من مخاطر الأمن السيبراني.

## تاسعا: برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتفعيل الأنشطة الطلابية بمخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي:

**1-المرتكزات التي تنطلق من خلالها برامج الأنشطة الطلابية للحد من مخاطر الأمن السيبراني:**

أ-الأساس النظري لطريقة العمل مع الجماعات بما تحتوي من معارف وقيم ومهارات تساعد أخصائي العمل مع الجماعات علي تحسين أداء الشباب الجامعي.

ب-الإطار النظري للدراسة الحالية وما تضمنه من معارف ومفاهيم حول الأمن السيبراني وأهدافه وأبعاده وإجراءات تعزيزه وكيفية الحد من مخاطره.

جـ-نتائج البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة والتي استفاد منها الباحث في إطار الدراسة الحالية.

د-نتائج الدراسة الحالية والتي حددت متطلبات تفعيل برامج الأنشطة الطلابية بمخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي.

**2-الهدف العام للبرنامج المقترح:**

يستهدف البرنامج المقترح قيام أخصائي العمل مع الجماعات على تفعيل برامج الأنشطة الطلابية للحد من مخاطر الأمن السيبراني للشباب الجامعي.

**3-اعتبارات عامة عند تنفيذ البرنامج المقترح:**

أ-الإلتزام بمبادئ طريقة العمل مع الجماعات للأخصائيين العاملين في مجال رعاية الشباب لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني والتي أسفرت عليها نتائج الدراسة الحالية.

ب-أن تكون برامج الأنشطة الطلابية ترتكز على مخاطر الأمن السيبراني.

جـ-التنوع والتكامل بين أنشطة البرنامج لتحقيق هدف الدراسة وهو متطلبات تفعيل برامج الأنشطة الطلابية للحد من مخاطر الأمن السيبراني على الشباب الجامعي.

د-أن يكون البرنامج مرناً، وقابل للتعديل والتغيير والتطوير لمواكبة التكنولوجيا الحديثة.

**4-محتوى البرنامج المقترح: ويتمثل محتوى البرنامج المقترح المتطلبات اللازمة لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات الشباب فيما يلي:**

أ-المتطلبات المعرفية ويقصد بها تزويد الأخصائي الاجتماعي بمجموعة من المعارف التي لابد من توافرها حتى يمكنه أداء دوره علي الوجه الأكمل وتتمثل تلك المتطلبات فيما يلي الإلمام بمفهوم ومبادئ وأبعاد الأمن السيبراني، المعرفة بأنواع الجرائم الإلكترونية المهددة للأمن السيبراني، الإلمام بنماذج ونظريات الممارسة المهنية التي تفيد في مواجهة ظاهرة الجرائم السيبرانية بين الشباب الجامعي الإلمام بطرق التعامل مع التهديد والابتزاز الالكترونى لتوعية الشباب برد الفعل المناسب عند التعرض لمثل هذه الجرائم، المعرفة بالأساليب المهنية التي تستخدم بالبرامج الجماعية لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني للشباب المعرفة بالتشريعات المرتبطة بالجرائم الإلكترونية، ومعرفة الجهات المسئولة عن مكافحة الجرائم الالكترونية.

ب-المتطلبات المهارية: وهي تمثل الجانب التطبيقي للمعلومات والمعارف عند الممارسة وهذه المهارات هي: المهارة في إدارة الوقت بشكل جيد عند التعامل مع تطبيقات العالم الرقمي، المهارة في تحليل وتفسير المشكلات المترتبة علي الجرائم السيبرانية بين الطلاب، مهارة إعداد جلسات إرشادية للطلاب الذين تعرضوا للمخاطر السيبرانية مهارة وضع خطط وقائية وتنموية لتعديل سلوكيات الشباب المعرضين للهجمات الالكترونية مهارة التوجيه والإرشاد، مهارة الإقناع.

جـ-المتطلبات القيمية: وهي المعايير التى يقاس في ضوئها السلوك وتوجهه؛ ولابد أن يلتزم الأخصائي الاجتماعي بالقيم والاخلاقيات المهنية عند عمله مع جماعات الشباب ومنها (احترام كرامتهم وآدميتهم، مراعاة الفروق الفردية، تقبلهم وتجنب نبذ سلوكياتهم، الحفاظ على سرية بياناتهم.

**5-المداخل والنظريات التي ينطلق من خلالها البرنامج المقترح:**

أ-مدخل حل المشكلة: ويستند هذا المدخل على خطوات محدده لمواجهة مشكلة نسق الأعضاء (الشباب الجامعي المشاركين في الأنشطة الطلابية) ويتضمن هذا المدخل عملية يتم من خلالها والتعرف على طبيعة المشكلة وتقييمها مركزاً على الجوانب الشخصية المؤثرة في حدوث المشكلة مع تقوية العلاقة المهنية مع العضو بحيث ينمي قدراته التكيفية للتغلب على المشكلة وأداء أدواره الاجتماعية المختلفة مستخدماً البدائل التي تم التوصل إليها مع مراعاة الفروق الفردية بين الأعضاء.

ب-نظرية الدور: والتي تساعد أخصائي الأنشطة في تحليل مشكلات الطلاب مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي وتساعده أيضاً على فهم السلوكيات المرتبطة بالمشكلة سواء أكانت سلوكيات فريق العمل أم سلوكيات افراد أسرته أم سلوكيات بعض المنظمات.

جـ-النظرية المعرفية: والتي يمكن من خلال تصحيح بعض الأفكار والمعتقدات الخاطئة لدى الشباب والتي تكون سبباً في حدوث المشكلة ومحاولة امدادهم بالمعلومات عن المؤسسات المجتمعية التي يمكنها تقديم المساعدة لهم ويمكن ان يستخدم أخصائي الأنشطة هذه النظرية في التخفيف من مشكلاتهم السلوكية والأخلاقية والنفسية.

**6-الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج المقترح:**

أ-استراتيجية الضغط: تستخدم للضغط على مشرفي الأنشطة الطلابية لتقديم كافة الخدمات للشباب الجامعي المساهمة في التخفيف من مشكلاتهم وتنمية وعيهم بمدى مخاطر الأمن السيبراني عليهم وعلى المجتمع.

ب-استراتيجية تغيير الاتجاهات: وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تعديل الاتجاهات الشباب الجامعي للاقتناع بالآتي: تحديد وقت للدخول على شبكات التواصل الاجتماعي واستخدمها للأهمية ولتحقيق أهداف محددة والتسليم بأن هناك مخاطر الأمن السيبراني قد تكون هذه المخاطر نفسية أو اجتماعية أو أخلاقية أو ثقافيه نتيجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

جـ-استراتيجية الإقناع: ويمكن الاستفادة منها في توضيح الجوانب الايجابية والسلبية من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من أجل الاستفادة من تلك الجوانب الايجابية والتقليل من الجوانب السلبية.

د-استراتيجية التوعية: وتستخدم في حالة عدم الإدراك التام لدى الشباب بمدى مخاطر الأمن السيبراني المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلى المجتمع بأكمله حيث يقوم أخصائي.

**7-الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي في إطار البرنامج التدريبي المقترح:**

أ-دور المعالج: وذلك لتقديم المعونة النفسية للشباب ومساعدتهم علي التخلص من المشاعر السلبية المترتبة علي تعرضهم لمخاطر الأمن السيبراني.

ب-دور التربوي: وذلك من خلال مساعدة الشباب علي اكتساب الخبرات والمهارات التي تساعدهم في تنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو الاستخدام الآمن للإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي.

جـ-المهارات المهنية في البرنامج المقترح: (مهارة الحوار الهادف، الإقناع، إعداد الجلسات الإرشادية، إعداد الخطط الوقائية والتنموية لتعديل سلوكيات الشباب، مهارة التحليل والتفسير).

**8-أدوات وأساليب المستخدمة في البرنامج المقترح:**

أ-المقابلة بأنواعها المختلفة.

ب-المكاتبات والمراسلات والمكالمات التليفونية.

جـ-المناقشات الجماعية.

د-الاجتماعات.

هـ-الندوات.

**9-عوامل نجاح التصور المقترح:**

أ-زيادة وعي الشباب بدور أخصائي الأنشطة وضرورة التعاون معهم.

ب-زيادة مهارة التفكير النقدي لدى الشباب والإقناع بالحجة والدليل عدم الإنسياق وراء الأخبار المضللة دون وجود ما يثبتها من أدلة.

جـ-ضرورة متابعة أولياء الأمور لاستخدامات أبنائهم لوسائل تكنولوجيا الإتصال الحديثة وتوجيههم التوجيه المناسب للابتعاد عن الأفكار المنحرفة.

د-توعية الأسرة بأهمية التربية الدينية للأبناء وأهمية غرس الوازع الديني والأخلاقي فيهم فالتربية الدينية ترسخ في الإنسان مبادئة الاخلاقية حتى يصان من كل انحراف وتفعيل دورها في الرقابة الأبناء في حالات امتلاك الهواتف الذكية.

د-التوعية الإعلامية بمشكلات الأمن السيبراني بكثافة أكثر، وإطلاع المجتمع السعودي على عمليات الاختراقات والاستهداف التي تتم المجتمع السعودي من جهات خارجية، وطرق تجنب الأسر السعودية لذلك كونهم أحد أضلاع مجتمع المعلومات السعودي.

هـ-نشر المعلومات الخاصة بالأمن السيبراني على أكثر وسائل التواصل فعالية لتثقيف أفراد المجتمع وتدريبهم للتعامل مع المخاطر الإلكترونية بمختلف أشكالها.

ز-تشديد العقوبات على جرائم الفضاء السيبراني وحث المجتمع الدولي على عمل اتفاقات دولية لتتبع أصحاب جرائم الإنترنت، وتحديد قواعد للتعامل مع هذه العمليات بصورة واضحة وسريعة.

ح-زيادة دور علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في المشكلات الخاصة بالأمن السيبراني للوقوف على بعض أساليب هذه المشكلات مثل (الابتزاز، والنصب والاحتيال، أو بعض المشكلات غير الأخلاقية، وأسباب وقوع المواطنين داخل المجتمع السعودي في مثل هذه المشكلات لمحاولة وضع حلول اجتماعية وتوعوية.

ط-تفعيل الدور الوقائي الذي يسبق وقوع الجرائم السيبرانية، وذلك من خلال تفعيل دور المؤسسات التوعوية (المسجد، الأسرة، دور التعليم، أجهزة الإعلام، وذلك بالتوعية بخطورة هذه الجرائم على الأسرة والمجتمع، والسعي في تقوية الوازع الديني).

ك-تنسيق وتوحيد الجهود بين الجهات المختلفة في الدولة التشريعية والقضائية، والضبطية، والفنية؛ وذلك من أجل سد منافذ الجرائم السيبرانية قدر المستطاع.

ش-تدريب أفراد الأسرة السعودية على التدابير والإجراءات والاحتياطات الأمنية التي يجب اتباعها لحماية أنفسهم وذويهم من الهجمات والجرائم السيبرانية للحد من مخاطرها، والتي ترجع إلى عدم وعي المستخدم بأهمية أمن وحماية المعلومات.

ل-تدعيم مناهج التعليم العام منذ الصغر بمشكلات الأمن السيبراني، وكيفية التعامل مع المواقع الموثوق بها، وطرق التعرف على هذه المواقع، وبعض المعلومات الأساسية الخاصة بالتعامل مع الفضاء السيبراني لتكون الجرعات التعليمية وفقًا لكل مرحلة تعليمية.

## المراجـــع

**أولاً: المراجع العربية:**


1. أبو العلا، مجدي فاوي أبو العلا (2013م): العلاقة بين البرنامج في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية قيم ثقافة السلام الاجتماعي لدى جماعة البرلمان الشبابي ، بحث منشور ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
2. أبو زيد، عبد الرحمن عاطف (2023م): الأمن السيبراني الوطن العربي: دراسة حالة المملكة العربية السعودية المركز العربي للبحوث والدراسات، ع 48.
3. التيماني، مداخل زيد عبد الرحيم (2021م): واقع الوعي المعلوماتي بالأمن السيبراني لدى الأفراد في المجتمع السعودي كما يدركها الخبراء المختصين بالأمن السيبراني، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.
4. جبور، منى (2022م): الأمن السيبراني التحديات ومستلزمات المواجهة، جامعة الدول العربية، المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية اللقاء السنوي الأول للمختصين في أمن وسلامة الفضاء السيبراني.
5. جمال الدين هبه (2023م): الأمن السيبراني والتحول في النظام الدولي، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، 24 (1).
6. الحبيب ماجد بن عبد الله بن محمد (2022م): درجة الوعي بالأمن السيبراني لدى طالب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وسبل تعزيزه من وجهة نظرهم، مجلة العلوم التربوية، ع 30 (1).
7. الحراحشة، سالم (٢٠٢٢م): الشباب والأنشطة اللامنهجية الامارات، دار الخليج.
8. الحسافى، مهند مخلف صنايع (٢٠١٨م): دور الأنشطة الطلابية في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة كلية التربية بالجامعات العراقية مجلة الدراسات التاريخية والحضارية.
9. حلاوة، محمد السيد وعبد العاطى، رجاء على (2022م): العلاقات الاجتماعية للشباب من دردشة الإنترنت والفيس بوك، القاهرة، دار المعرفة العلمية.
10. خليفة، صالح بن علي (2023م): القوى الإلكترونية، كيف يمكن أن تدير الدول شؤونها في عصر الإنترنت، القاهرة، المركز العربي للنشر والتوزيع.

11. الربيعة، سعيد ناصر، والسيد سيد جاب الله (2018م): بعض الجرائم الناجمة عن استخدام الشباب للإنترنت ودور الأسرة في مواجهتها في ندوة المجتمع والأمن في دورتها الخامسة، جرائم الفضاء السيبراني الملامح والأبعاد، الرياض، كلية الملك فهد الأمنية 5-7 ربيع الثاني.

12. سعيد، أحمد (2019م): مدى إدراك أولياء الأمور لأدوارهم الرامية إلى تعزيز سلامة الأطفال على شبكة الإنترنت ودرجة ممارستهم لها، مجلة العلوم التربوية، ع(1)، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس.

13. السواط حمد بن حمود (2020م): العلاقة بين الوعي بالأمن السيبراني والقيم الوطنية والأخلاقية والدينية لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الطائف، مجلة البحث العلمي، جامعة عين شمس، ع21 ، ج06

14. شتا، السيد (2023م): النظريات المعاصرة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

15. شلوش، نورة (2018م): القرصنة الالكترونية في الفضاء السيبراني التهديد المتصاعد لأمن الدول" ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية 8(٢).

16. صالح صبري محمد (2023م): معوقات إشباع احتياجات الشباب الجامعي من خلال الأنشطة الطلابية والتخطيط لمواجهتها، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.

17. الصانع، نورة عمر أحمد، وآخرون (2020م): وعي المعلمين بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وتعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم، مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط ، 36(6).

18. صائغ، وفاء بنت حسن (2018م): وعي أفراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني وعلاقته باحتياطاتهم الأمنية من الجرائم الإلكترونية، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، ع14، ج 3.

19. طه، أيمن طارق عزت (٢٠١٩م): المنهجية الابداعية في إدارة وتسويق الأنشطة الطلابية بالتطبيق على جامعة الطائف، مجلة دراسات حوض النيل – عمارة البحوث والتنمية والتطوير – جامعة النيلين.

20. عبد الحليم محيي الدين (2009م): الرأي العام مفهومه وأنواعه وعوامل تشكيله، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

21. العبد الكريم خلود برجس (2017م): أخلاقيات ممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية مجلة الخدمة الاجتماعية ، مجلد 57 (7)، القاهرة.

22. العقلاء، رؤى أحمد صالح (2022م): درجة الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني لدى معلمي ومعلمات الحاسب الآلي بمدينة حائل، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس 144(2).

23. عوض، أمل جابر (٢٠١٩م): واقع استخدام الشباب للمجتمعات الافتراضية في أنشطة الأسر الطلابية، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر، ع٩، ج ٣٨.

24. فرج، علياء عمر كمال (2022م): دواعي تعزيز ثقافة الأمن السيبراني في ظل التحول الرقمي، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نموذجاً، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية.

25. الفريح، صالح بن علي (2018م): التنمر السيبراني في مدارس التعلم العام من منظور الطلبة العلمين، الملتقى الأول بالإدارة العامة لتعليم جدة.

26. الفقري، عثمان حمد (2022م): المملكة والأمن السيبراني، جريدة المال الاقتصادية، متاحة على الرابط التالي: https://www.maaal.com/archives/20190406/121236

27. القحطاني، أميمة دسوقي محمد (2019م): الوعي المجتمعي بالجرائم المعلوماتية لدى الطالبة الجامعية دراسة من منظور تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع61 ، ج 3.

28. القحطاني، سعود عبيد (2019م): الأبعاد الاجتماعية والأمنية للجرائم المعلوماتية في المجتمع السعودي، الرياض، كلية الملك فهد الأمنية، مركز الدراسات والبحوث ع78.

29. مبارك، هناء فايز عبد السلام (2015م): الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية فى ظل المجتمعات الافتراضية، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد 39، ج17.

30. متولي، خالد بن سعود (2015م): مكافحة الجريمة في المملكة العربية السعودية، جامعة نايف العربية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، ص77.

31. مجمع البحوث والدراسات (2016م)، الرياض.

32. مجمع اللغة العربية، 1986م.

33. محفوظ ، ماجدي عاطف وآخرون (2020م): الدور الوقائي للخدمة الاجتماعية لحماية الشباب من التطرف والانحراف، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، برلين.

34. محمد، الحسين حامد (2015م): محصنة الأنشطة التربوية وتنمية الوعي الوطني لدي طلاب التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.

35. مصطفى، عادل محمود مصطفى (٢٠١٢م): متطلبات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في إطار العولمة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ١٣، ج٢.

36. معجم المعارف الجامع (1997م): معجم عربى عربى. (nd).

37. نصار، غادة (2023م): الإرهاب والجريمة الإلكترونية، القاهرة، العربية للنشر والتوزيع.

**ثانياً: المراجع الأجنبية:**

1-Adrianne, Jane Keeney (2017). School social workers' Perceptions electronic media on practice, phd, Colorado State . Colorado,University Fort Collins

.1 and Zou. ،M. Zhou X. ،D. Reyes ،Thompson ،B ،Crompton X. (2016). Cybersecurity awareness Shrewsbury public .schools. School of professional studies. Paper 3

.2 2- Kappelman, L., Johnson, V., Torres, R., Maurer, C., & McLean, E. (2019). A study of information systems issues, European Journal of .practices, and leadership in Europe Information Systems, 28(1).

.3 3-Lia Bryant, Bridget Garnham, Deirdre Tedmanson, Sophie Diamandi (2018): Tele-social work and mental health in rural and remote communities in Australia, International .Social Work, Vol. 61

.4 4-Lopez-Humphreys, M. (2011): Intergroup dialogue: An evaluation of a pedagogical model for teaching cultural competence within a framework of social justice in social .work programs

.5 5-Moskal, E (2020): A model for establishing a cyber- security center of excellence. Information systems education .journal, v. 13

.6 6-Cybersaftey ،W. (2011). Cyberethics ،P. & Sadera ،Pusey and Cybersecutity: Preservice teacher knowledge preparedness and the need for teacher education to make a Journal of digital learning in teacher education. .difference .28(2), p.82-88

7-Rayan T. Kariuki M. & Yilmaz M. (2011). A .7
comparative analysis of cyberbullying perceptions of perspective educators: Canada and Turkey. The Turkish online journal for educational technology. 10(3).

8-Spiering A. (2013). Improving cyber saftey awareness .8
Unpublished master .education at duch elementary school .thesis. Leiden: Leidein university

Yavuz, M. H. (2016). Social and intellectual origins of Neo .9
9 Ottomanism: Searching for a post-national vision. Die - Welt des Islam's, 56(3-4).